البريد الأدبي

المؤتمر المصري الثالث للطلبة المصريين بانجلترا

أقام الطلبة المصريون في انجلترا مؤتمرهم الثالث من مساء يوم الأربعاء ١٠ يوليه إلى يوم الاثنين ١٥ منه ، فحاضر في اليوم الأول الملازم حسن بكير في البوليس المصري والأمن العام : حالتهما وما يجب أن يكونا عليه ؛ وفي يوم الخميس ألقت الآنسة أسماء فهمي محاضرة عن (علاقة علم النفس بالتربية ومقاييس الذكاء) ، وكذلك ألقى الأستاذ عبد العزيز أمين عبد المجيد محاضرة عن (عيوب النظام المدرسي الحالي بمصر ووسائل اصلاحه) ؛ وفي يوم الجمعة تكلم الأستاذ يحيى نامق عن (حركات الشباب المصري وكيف يجب أن تتجه) ، والأستاذ حسن محمد الشمراني عن (رقي الصناعة في مصر) ، ثم تحدثت الآنسة حنينه خوري عن (الحبشة وعاداتها وعلاقتها بمصر) ؛ وفي يوم السبت تكلم الأستاذ ابراهيم حسن الموجي عن (فضل الاسلام في رفع منزلة المرأة) ؛ وفي يوم الأحد تكلم الأستاذ سليمان أحمد حزين عن (مشكلتي السكان والدفاع القومي ومكانتهما من سياستنا التعليمية) ، والأستاذ يحيى عبد السلام العلايلي عن (علاقة الطلبة المصريين بانجلترا وكيف يجب أن تكون)

وفي يوم الاثنين انعقد المؤتمر بشكل جمعية عمومية لمراجعة النتائج التي وصل اليها في المحاضرات السابقة ولمناقشة شؤون المؤتمر الرابع المقبل وانتخاب اللجنة الممدة لادارته.

بين الرصافي والريحاني

نشرنا في عدد مضى ماروا الريحاني عن الرصافي في كتابه الجديد (قلب العراق) وانتظرنا كلمة الأستاذ الرصافي في هذه الرواية . وقد قرأنا أخيراً في جريدة الاستقلال البغدادية كتاباً من الأستاذ الرصافي ينكر فيه كل ماعزاه الريحاني اليه انكاراً يؤيد تعليقنا على هذا الخبر إذ ذاك ، وهذا كتاب الرصافي بنصه :

حضرة الأستاذ الفاضل صاحب جريدة الاستقلال الغراء

أرجو نشر الكلمة التالية في جريدتكم ولكم الفضل والشكر :

أطلعني بعض معارفي على ماروا الريحاني عني في كتابه قلب العراق فعجبت منه واستغربته كل الاستغراب . لقد اجتمعت بالريحاني عدة مرات في أزمان مختلفة ، وبمجالس مؤتلفة وغير مؤتلفة ، تجاذبنا فيها أطراف الأحاديث من كل نوع ، ولا أتذكرها اليوم لمرور الزمان ولاختلال ذاكرتي بالنسيان ، فأنا من هذه الناحية لا أستطيع أن أناقشه في صحة تلك الأقوال التي أسندها إليّ وراواها عني . ولكنني الآن أستطيع أن أنفي نفياً باتاً صحة كثير مما رواه في كتابه المذكور بدليل أن في تلك الأقوال مالو قاله اليوم أحد غيري لأنكرته عليه أشد الانكار . إذن فكيف أقول للريحاني ما أنكره لو قاله غيري ؟ وفي الأخير أقول : إن كان كل مايرويه الريحاني في كتبه من هذا القبيل فويل للحقيقة منه ، وويل له من الحقيقة !

معروف الرصافي

معهد شرقي في برلين

من أنباء برلين الأخيرة أن الحكومة الألمانية قررت إنشاء معهد جديد يسمى « المعهد الشرقي » يلحق بجامعة برلين ويعنى بدراسة اللغات الشرقية ومسائل الشرق وحضاراته . وسيدمج في هذا المعهد الجديد ، معهد اللغات الشرقية القديم Seminar für Orient. Sprachen الذي كان ملحقاً بجامعة برلين ، ومعهد اللغات السامية والعلوم الاسلامية ، والمعهد الصيني ، والمعهد الهندي الألماني . أما المعهد الياباني المخصص لدراسة المسائل والحضارة اليابانية ، فسيبقى مستقلاً كما هو الآن نظراً لمهمته الخاصة

وفي هذا النبأ ما يلفت النظر ، لأن الحكومة الألمانية الحالية وهي الحكومة الهتلرية قد اضطهدت حركة الاستشراق ، أعني الباحث الشرقية والاسلامية ، اضطهاداً شديداً ، لأن معظم أقطاب الباحث الشرقية والاسلامية من اليهود ؛ وقد طاردت الحكومة

الهتلرية العلماء اليهود أشد مطاردة وشردتهم من معاهدهم ، وركدت بذلك حركة الاستشراق فى المانيا ؛ وكانت هذه الحركة زاهرة بالمانيا قبل الحرب لأنها كانت يومئذ تجيش بالمطامع الاستعمارية فى الشرق وتشجع المباحث الشرقية والاسلامية وتغذيها بالمال والبعوث ؛ ثم ضعفت هذه الحركة بعد الحرب ، وفترت همم العلماء المستشرقين لتخلى الحكومة عنهم وقصورها عن إمدادهم بالمال اللازم ؛ فهل نفهم من إنشاء « المعهد الشرقى » الجديد أن الحكومة الهتلرية تزمع العودة إلى تشجيع المباحث الشرقية ، وأن لهذه الخطوة علاقة بمطامعها السياسية والاقتصادية فيما وراء البحار ؟ هذا ومن جهة أخرى فالمعروف أن الحكومة الهتلرية تقيم سياستها على فكرة الجنس ، وأنها تنادى بانحطاط الأجناس الشرقية وعدم كفايتها « لانشاء الحضارات » وتعتبرها فرائس مشروعة لاستعمار الجنس الآرى إلى آخر ما هنالك من مبادئ ومزاعم جديدة يعمل الهتلريون على بثها وتدعيمها ؛ ولذا فانا نجد ما يدعو إلى التأمل فى اهتمام الحكومة الهتلرية بانشاء « المعهد الشرقى »

عميد أطباء فرنسا

من أنباء فرنسا أن الدكتور الكسندر جنيو عميد الأطباء الفرنسيين سناً قد توفى فى سن الثالثة بعد المائة ؛ وأنه لبث محتفظاً بصفاء ذهنه وقوة حواسه حتى اللحظة الأخيرة . وقد كان مولد هذا الطبيب المعمر فى سنة ١٨٣٢ ؛ ودرس الطب ، ونال أجازته سنة ١٨٥٧ ؛ ثم نال شهادة العالمية الطبية سنة ١٨٦٩ ، واشتهر بنبوغه فى الجراحة ؛ وانتخب عضواً فى أكاديمية الطب ، ثم رئيساً لها ، وانتخب أيضاً رئيساً لجمعية الجراحين ؛ وله مؤلفات قيمة فى فن الجراحة مازالت حجة فى بابها . وقد كان الدكتور جنيو طوال حياته شهيراً ذائع الصيت لا كطبيب نابغ فقط ، ولكن كرجل اجتماع جم الفكاهة ، وقد اشتهر بالأخص برسالة ألفها فى أواخر حياته عن « طول الحياة » ، وما يجب على الانسان أن يتبعه من نظم التغذية والرياضة إذا أراد أن يعيش مائة سنة ، وخلاصة نصحه فى ذلك أنه يجب الامتناع عن الافراط فى أى شىء ، فى العمل أو فى الراحة أو فى الطعام أو فى الشراب ؛ ويجب الامتناع بالأخص عن التدخين والخمر وغيرهما من المواد والعناصر المهلكة التى تبثها المدنية الحديثة

المرأة والاستكشاف

نظمت أخيراً فى انكلترا بعثة استكشافية جديدة لارتياد « الأرض الخضراء » (جرينلاند) فى منطقة المتجمد الشمالى ؛ ورحلت البعثة فوق السفينة القطبية الشهيرة « كوست » وهى سفينة السير أرنست شاكلتون الذى اشتهر باكتشافاته فى تلك المناطق ، وعهد برئاسة البعثة الجديدة إلى الأستاذ واجر ؛ وبين أعضائها عدد من العلماء القطبيين المعروفين بين انكليز وداغاركيين ومنهم الأستاذ كورتولد الذى اشتهر بمخاطراته فى الجزيرة الخضراء وقضى بها وحده شتاء كاملاً فوق الجليد فى سنة ١٩٣١ . ومما يلفت النظر أن هذه البعثة القطبية ترافقها أربع سيدات هن زوجات أربعة من الأعضاء ، وسيقضين الشتاء مع البعثة فى الجليد ، ويحتملن نفس المشاق التى يحتملها باقى الأعضاء . وقد سافرت البعثة من تفرابردين فى اسكتلندا فى أوائل شهر يوليه صوب البحار القطبية ، ويتولى تسيير السفينة بحارة من النرويجيين الذين عرفوا بخبرتهم فى هذه البحار ، واحتالهم لهذه الأجواء

وعلى ذكر مخاطرة المرأة فى ارتياد المجاهل والوهاد الخطرة فى سبيل الغايات الاستكشافية نذكر أن امرأة بمفردها هى الدكتورة مارى آكلى أرملة المثال الشهير كارل آكلى تزمع السفر بمفردها إلى بعض مناطق أفريقية الوسطى فى رودسيا وفى سوالى لاند وزولولاند لدرس حياة الحيوان فى تلك الأنحاء ، ولتعرف رسوم القبائل وعاداتها الوثنية . وقد سبق أن قامت الدكتورة آكلى بمثل هذه الدراسات فى بعض أنحاء أفريقية الجنوبية ، وقامت أيضاً برحلات شاقة فى الجبال الكندية بأمريكا ، ولها اكتشافات معروفة فى تلك الأنحاء استحقت من أجلها عدة أوسمة وتقديرات علمية

خليل بك مطران وفرقة التمثيل الحكومية

أصدرت وزارة المعارف قراراً بتعيين الشاعر الكبير الأستاذ خليل بك مطران مديراً للفرقة التمثيلية التى اعتزمت الحكومة انشاءها تنفيذاً لاقتراح لجنة ترقية المسرح المصرى بمرتب قدره خمسون جنيهاً فى الشهر ؛ وهو تعيين ممتاز الجد فى انهاض هذا الفن الذى عبثت به الأهواء والفوضى فخرجت به عن سبيل النهضة العامة